

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ
وَجَعَلَ فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



هذا الكتاب رقمه ٢٤٧

للصبيب علي بن حسين السطحي

الفتوى (محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن حسين)

هذا الكتاب

مجموع كلام سيدنا الامام
الفاضل عليه السلام والادل عليه
بجالة ومقاله
الصبيب احمد
بن عمر بن سمير
رضي الله عنه
ونقصنا
ببركاته
في
الدارين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم
 ذي الفضل العظيم، والجلود السابغ العجم، هذا
 ماجرى به القلم، على حسب المذاكرة في مجلس
 سيدي الحبيب أحمد بن سيدنا القطب الغوث عمر
 بن زين بن سميط علوي رضي الله عنه ونفعويه
 والمسلمين ما تكلم به وسمعتة عنه وربما لا تكون
 العبارة بعينها فكتبت أوكما قال أو ما هذا
 معناه واستغفر الله من الكذب على أولياء الله
 والتجرب عليهم والمقصود حفظ المذاكرة لينتفع
 بها من وقف عليها ببركة للشكامة وهنته نفع الله
 به آمين كان رضي الله عنه كثيراً ما يقول الحمد لله
 على كل حال مَرَّ وحال ماضٍ وحال الحمد لله على
 قبيح ماستر وجميل ما نشر قال رضي الله عنه
 قال بعضهم من كان غريزته التقوى لم تضره
 الذنوب يعنى انه يتذكر ويصح كما قال تعالى
 (إذا استهم طيف من الشيطان تذكروا فإذا هم
 مبصرون) حتى ان الشيطان الذي أغراهم بالذنوب
 ينادم

ينادم على فعله لانهم يجدون في السير بعد
 وقوع الذنوب أعظم ما قبله فحزن الشيطان من ذلك
 ولهذا ماجرى بين الصحابة الأولى السكوت عنه
 لأن يقينهم بمسارهم على التذكر وقد فاقوا جميع الخلق
 بقوة اليقين ولقد أنصف سيدنا عمر بن عبد العزيز
 حين سئل أفضل أنت أم معاوية فقال التراب
 الذي دخل في منخر فرس معاوية أفضل من عمر
 وأل عمر أوكما قال سيدنا رضي الله أو ما هذا معناه
 قال رضي الله عنه يقال من ضيق على نفسه في
 العالم الدنيا ويعي نفس الله عليه في العالم الآخر أوى
 والعكس في العكس قال رضي الله عنه رأى سيدنا
 احمد بن حنبل رضي الله عنه للحق سبحانه وتعالى
 في المنام فسأله ما أفضل ما يتقرب به المتقربون
 إليك يا رب قال فسمع الحق يقول بكلامي يا احمد
 فقال بفهم وبغير فهم قال بفهم وبغير فهم أوكما
 قال قال سيدنا عمر بن سميط لكن مع الإذنب
 قال رضي الله عنه قيل ان الانسان يكتب أحسن

ما يسمع ويذاكر يا حسن ما يكتب قال سيدنا رضي
 الله عنه في يوم الجمعة في سنة ١٢٤٦ كان في
 تومر في عملة المعلم عمر يا غريب وكان المعلم
 المذكور جالس في العلم يعلم الصبيان وهو في
 حاله جميله أحسن ما يعهد لها سيدنا وكانه يعلم
 الصبيان الصفار الايات الحبيب طاهر بن حسين
 بن طاهر التي في اثناء النونية نظم سيدنا طاهر
 وهي ايا صاح ذالدار دار عنا، الا ثم انسه سيدنا
 رضي الله عنه وقص الرويا كما ذكرت فقال
 علموا القصيدة المذكورة الصفار لأجل ترسخ في
 قلوبهم محبة الآخرة قبل محبة الدنيا المذكور تخلونه
 يسبق ماء عقران لله للجروب يعني محبة الدنيا
 فيجوع ماء سراعني محبة الآخرة فلا عار يحصل
 محل ثم قال رضي الله عنه وكان المعلم يا غريب
 المذكور سنة قريب من سن الحبيب عمر والدي و
 الفقير تعلم عند المعلم المذكور وقال الحبيب حامد
 بن عمران المعلم يا غريب سعد وقتله يعني مثل

سعد

سعد السويدي في وقته او كما قال وقال رضي
 الله عنه قال بعض السلف رضي الله عنهم ان
 استطعت ان تجعل آنية بيتك خرفا فافعل
 يشير الى القناعة وقال رضي الله عنه هووا بالخير
 بر فحك الله في الدارين الدنيا والآخرة وقال
 رضي الله عنه أنووا بالخير يظفركم الله به
 في عاقبه لان المؤمن ما زاد على سائر الناس
 الا بالنية الصالحة اما اعمال الظاهر فقد تتافق
 من المنافقين لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
 ولكن يناله التقوى يعني النيات الصالحة
 قال سيدنا عمر بن عبد العزيز هووا بالامور
 العاليه واياكم وأسافل الامور فاني ما هممت
 بامر الا نلته او كما قال حتى انه هم بالملك فبلغه
 الله اياه ثم عزفت نفسه الى الملك الايدي فأنله
 سبحانه وتعالى بايلغاه اياه او كما قال وقال
 رضي الله عنه عاونوا على هذا الامر الذي نادىوا
 اليه ولا تخذلكم الشيطان فانه ماله وكل هذا الشان

منكم ص

عا و فوا انصوا في تنصرون به الرسول او يغيبوا
 التوريج في القبور عسى الله ينور البصيرة و
 يشرح الصدور ويسهل على الانسان ان كان
 المعاونه في بناء مسجد او سقايه ولو كان في
 هذا الشأن عسر عليه لانه يتخذ عليه الشيطان
 او كما قال ابو ما هذا معتناه واستغوا الله وسمعت
 سيدنا رضي الله عنه يقول ينبغي لمن رأى
 احد المتخذ يتقى من المأمورات ان ينهيه برفق
 ويعتد في قلبه انه افضل منه ويذكر قصة
 الشيخ احمد بن حنبل فيما قال حين عبر ومعه
 تلامذته على الشيخ المجدوب الفرغاني وهو
 جالس على منبله فخطب بها طر الشيخ ابن حنبل
 قول بعضهم يا اتخذ الله من ولي جاهل فكاسفه
 الشيخ الفرغاني وقال له اتخذني على رغم انك
 تحصل بعد ذلك على الشيخ ابن حنبل فيما اظن
 نسيان لما يعلم فسكا ذلك الى العلماء فلم يبدله
 احد عن شيء حتى اقب الى بعضهم فاخبره بالقصة

وقال

فقال له اعتمد الى الشيخ الفرغاني وحصل لك
 الشفاء فاعتمد اليه فرضي عنه وامره بدخ ديك
 معروف وقال له عاد عليك الا في حوصلت ديك
 او كما قال واستغفروا الله كذلك يذكر قصة الشيخ
 عمرو بن الفارض وفتوحه على يد الشيخ رآه يتوضا
 منكسا فنبهه على ذلك فكاسفه بفتوحه والقصة
 مشهوره سمعته عن سيدنا رضي الله عنه قال سيدنا رضي الله
 عنه قال بعضهم العافية عشرة اجزا كلها في
 التغافل نياحت من تغافل في زماننا وبأسفك
 وقرئ هذا الاثر عند سيدنا الحبيب احمد بن زين
 وهو ياتي على الناس زمان لا يخجور فيه الا
 من تحامق فقال سيدنا احمد بن زين للحشي يعني
 تغافل وتبالة ليس هو الحق للعروف وعاد الانسان
 اذا سلم من المخالطة يستفيد حسن الظن حتى
 بالاشرار لان الزمان زمان تغافل وتغافل و
 بحاله وقال رضي الله عنه احد من الناس ينور
 وقته واحد يسور وقته يعود بالله من السواس

الظن بكل المسلمين في الباطن ومن باب الأمر والنهي أعط
 الظاهر حكمة قال سيدنا عبد الله الخداد
 احسن الظن بالمسلم ولو كان ناقياً *
 * واحذر الفاسقين اهل النسي والتناقض
 وقال رضي الله عنه تأهواوا واكواها وبالله حتمت تقع
 لكم فواهبه سبحانه عزيزه وحكمته تقتضي ان لا
 يعطيهما طملاً مضميراً يدسها بالبول والفاظ بل يعطيهما
 من يقفط عليها وكذلك الوالي العادل نرجوا من
 الله انكم اذا قبلتم على اهل بيته وعلمتوه العلم *
 الواجب واستقمتم ان يكرم من الله بوالي عادل
 لكن اذا تأهلنا الموهبة لانه من مواهب الله
 قها وقال رضي الله عنه يوم الأحد ٢٢ جماد أول
 الحلال كثير بالنسبة للقانع وقليل بالنسبة للمتوسع
 يضيق عليه الحلال الزهو القناعة والاقتصاد حتى
 تطيب انكم للعيشة وسأل بعض السادة الواصلين
 من تزوم عن الباب أهل الفضل الحسين بن

حسين

حسين والحبيب عمر بن زين الحنيفة والحبيب عبد الله بن
 عمر بن يحيى والحبيب عبد الله بن علي بن شهاب فاجره
 أنهم بها فيه إلا السيد فلان فيه رياح فقال الله يقوي
 ما ضعف منا ومنهم ثلاث مرات والله يبارك لنا فيهم
 وقال رضي الله عنه مذاكرة على قراءة الحبيب عمر
 بن محمد في كتاب الصمد من الأحياء ان الكرام اذا
 ما أهلكوا ذكروا في القرآن كان يألفهم في المنزل الحنيفة
 وقد ابدل قافية هذا البيت سيدنا رضي الله عنه
 في الجبهة بقوله في المنزل للرج كان الحبيب محمد
 بن علي اذا كتب للحبيب عمر بن حامد كتاب مكارمه
 يكتب هذا البيت والامام الغزالي ابوالباغوي
 ويشبهون اليه أنظر كلام العبدروس في مدحه
 ومدح كتبه او كما قال وقال رضي الله عنه من أهم
 اصلاح ذات البين إقامة الوالي العادل والسعي فيه
 ولا عن شيء ولا على شيء الا اذا قننا فيه ما تقتضي
 حاجة ساكت او كما قال صليت الصبح خلف سري

٤٤

يوم الأحد سلخ جمادى الأولى فقرأ في الأولى والضحى
 وفي الثانية الم نشرح وقت فيه الثانية وجهه والثناء
 والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي
 الله عنه في مدرس الجمعة فاتحة جمادى الأخرى ٤٥٦
 مذاكره على قراءة الحبيب عمر بن محمد في الطريقة مقال
 سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من أكل
 الحلال
 أحفظوها وكثروها وأطلبوا من الله التوفيق لذلك
 ولا يقدر على الحلال من بائنا في العيشة يصيق
 عليه ومن قنع بالدنيا في العيش والدون في
 الركساء قد رعى وعبر الدنيا فيه راحته أو كما قال
 وسألته رضي الله عنه عن قوله عليه السلام في
 الدعاء المارد في التروح إلى المسجد وهو ~~لا يظنه~~ فاني
 لم أخرج أستراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعةً بل خرجت
 ابتغاء مرضاتك واتقاء ~~مهم~~ غضبك إلى ينوي
 به الإنسان الدعاء لأن فيه تباينه الحديث فقال
 بنو

ينوي متابعة الرسول عليه السلام وحقيقته شكر
 لنعمة الإسلام واث بقصه الشيخ الذي ~~ترجع~~ خرج وجه
 إلى المسجد وهو وثلا مرفقه ماى نصراني مع جماعة يرون
 الكنيسة وقد مررت فيه هذا وقال رضي الله عنه
 ليلة الربوع أخر ^{٤٥٦} رجب مذاكره عند قول الأمام
 الغزالي في البداية ولا تظن أنها تسام لك فيه صلوة
 في طلب العلم وفي طلبك شي من الجسد والرياء
 والذهب لا قال رضي الله عنه ~~استمعوا~~ استمعوا
 هذا الأمام واحفظوا هذه الكلمة فإنها خير دافع
 لأنه رضي الله عنه قد شاهد جميع ذلك في أول
 أمره حتى أنه حنف كتابا سماه للنتذ من الضلال
 تحدث فيه بالنعوة يقول فيه قد وقعنا في كذا
 وقد وقعنا في كذا فتدارك الله وتدارك به
 الأمة المحمديّة حتى صار حجة الإسلام رضي الله عنه
 ونفع به وفي رويته ليلة الثلاثاء آخر شهر رجب
 من آخر ٤٥٦ كان رضي الله عنه جالساً في مسجد

في الباع بين السائقين نجادي النير فقرا أخرايات
 العروة الوثيقة حتى وصل الى قوله وصل على الرسول
 فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم جالساً في مكان
 هذا فشكوت عليه عدم شوف عيوني فقال عليه
 السلام يا وليه بالكاهة فقلت بالكاهة بالكاهة وأخذ
 سديته رضي الله عنه ليالي يجلس للروحة في هذا
 المكان والله أعلم انتهى ما اتفق به من كلام
 سيدنا وشيخنا وعبدنا الحبيب الشهاب احمد بن
 سيدنا القسب الشجاع عمر بن زين بن علي بن علوي
 نفع الله بهم وأعاد على الشيخ من سرهم وذلك جمع
 وهران بن عبد الله بن عمر بن ابيب لجمع عن الله عنه
 وكان الزايع من زير هذه الشجرة صبح يوم الجمعة
 لهله العاشر من شهر ربيع أول ثالث شهر ١٣٤٨
 بقم أقر عباد الله لله شكروا الله وحسنوا عبد القادر
 بن محمد بن الحسين بن عمر بن محمد بن عمر بن زين بن علي بن علوي
 طيب الله به وفضل له ولوالديه وأولادهم وشأنه
 وجميع المسلمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين الذي بعثه
 تامر الصالحات

